المدى
Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
29 June 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com
16 صفحة
500 دينار

الطابق الثاني في القاعة

يرسمون المستقبل

ينشدون للوطن

الطفولة ينبوع الأمل.. دورات للرسم والحاسوب واللغات

بغداد / نورا خالد

تصوير مهدي الخالدي

تحت شعار (الطفولة ينبوع الأمل الدائم) أقام مركز الشهيدين الصدرين، وبالتعاون مع دار (صديقي) للنشر، المهرجان التكريمي الأول للطفولة المبدعة، بمناسبة تخرج دورة الرسم والحاسوب التي أقامها المركز، لأطفال من العوائل المتعففة.

بدأ المهرجان بكلمة ترحيبية بالحضور، تلاها تقديم مسرحية بعنوان (ما أجمل الصداقة!) أدتها مجموعة من الأطفال للتعريف بالمعاني الكبيرة للصداقة وأهميتها لإدامة العلاقات بين الناس، ثم أدت فرقة (عصافير المحبة) مجموعة من الأناشيد التي شاركهم فيها الأطفال من الحاضرين، بعدها قدمت مجموعة أخرى من الأطفال مسرحية للدمى بعنوان (كركر وصندل) تأليف وإخراج عدنان الماجدي وكانت الغاية منها التمييز بين الصح والخطأ، ثم ألقى الشاعر محمد جبار حسن عدداً من القصائد الخاصة بالأطفال، وأجاب عن سؤال لنا بشأن مشاركته قائلاً: مشاركتي في هذه الاحتفالية تعني التواصل مع الطفولة والوقوف وجها لوجه مع براءتهم ومخيلتهم التي لا تحدها حدود، وتجعلني في ديمومة من البحث عن كل ما هو جديد وممتع للأطفال عبر القصيدة التي تجمع بين المتعة والفائدة.

المشرف الفني في دار (صديقي) للنشر قاسم محمد قال: دار صديقي مختصة بثقافة الطفل بصورة خاصة والثقافة بشكل عام.

وأقامت الدار دورة للرسم والحاسوب وبعد تخرج الطلاب في هذه الدورة ارتأينا تكريم المشاركين فيها لمنحهم دعما معنويا من اجل التواصل.

رابطة المرأة العراقية كان لها حضورها المميز في المهرجان بمشاركة مجموعة من أطفال مكتبة الطفل التابعة لها بالعديد من الفعاليات.

مسؤولة المكتبة (سهيلة الاعسم) قالت عن مشاركتها في هذا المهرجان: نشارك في كل احتفالية تقوم على أساس حب الأطفال وزرع الفرحة في نفوسهم والابتسامة على شفاهم لتعويض الحرمان الذي عانوا منه.

مسؤول ورشة التدريب في مكتبة الطفل كفاح عباس قال: مهمتنا ترسيخ ثقافة الطفل على مستوى القصيدة واللوحة والمسرحية، وفي هذه الاحتفاليات نشارك الطفل لتأكيد قدرته على تقديم كل ما هو جميل فضلا عن تحقيق ذات الطفل نفسه وشعوره بأن لديه شخصية نافعة تفيد المجتمع، والعنصر المهم هو الإمتاع فما أروع ان ترسم ابتسامة على شفتي طفل!

بعد ذلك التقينا بعدد من الأطفال منهم منتظر عبد وهو في الصف السادس الابتدائي الذي قال بأنه دخل هذه الدورة وكله أمل في ان ينمي موهبته في الرسم وفضلا عن الرسم فهناك من يعلمنا اللغتين الانكليزية والعربية والحاسوب.

ساندي وجيه الطفلة ذات الوجه الملائكي المحبوب قالت وهي مبتسمة وفرحة: شاركت في العديد من الاحتفالات التي تعنى بالطفل لاننا جيل المستقبل الواعد كما يقال دائما.

وفي ختام الاحتفالية وزعت الجوائز بين الأطفال المشاركين من قبل معاون مدير تربية الرصافة الثانية الذي قال عن المهرجان: ندعم مثل هكذا فعاليات لاهتمامها بالطفل، وتنمية مواهبه وقدراته ونثمن جهود القائمين عليها، فنحن مع بناء الطفل بناء صحيحاً.

يهتفون للسلام

توقيع

رواتب الأمهات

عبد الخالق كيطان

ليس ثمة من جدل حول وضع الأم في الديانات كلها، الثقافات والأعراف.. مكارم الأخلاق تتحدث عن الأم بوصفها نواة الأسرة الصالحة، وتتحدث الفلسفات السماوية والوضعية عنها الحديث ذاته.. ونحن نستهل هذا الحديث لنصل إلى المأساة التي تعيشها الأمهات في بلاد النهرين.. فبسبب من الحروب المتراكمة، وبسبب من الحصارات والقتل المجاني وهجمة الإرهاب الشرسة التي تعرضت لها بلادنا في الأعوام الأخيرة، فقدت الكثير من النساء أزواجهن وترملن بأعمار مختلفة فانكسرت ظهورهن على أبناء وبنات ينبغي السهر عليهم في ظل ظروف معيشية صعبة.

لقد كان النظام السابق يرغم الأمهات من أجل أن يدفعن بأبنائهن إلى جبهات القتال، وكان الأبناء يغيبون، وفي أحسن الأحوال يعودون بصناديق خشبية لم يجرؤ كثيرون على فتحها لأن التجارب علمتهم أن في الصناديق بضعة عظام وحجارة من أجل الوزن.. رغبة الديكتاتورية المهووسة بحروبها واستعراضات القوة تلك لم تجد نفعاً مع الأعم الأغلب من أمهاتنا اللاتي تحملن القهر والعذاب من أجل بناء الأسرة العراقية..

وفي عصر التغيير الذي حلمنا به تزايد عدد الأمهات الأرامل بشكلٍ ملحوظ.. وصار عبء أولئك النسوة غير المحظوظات كبيراً على عوائلهن مثلما صار عبء أبنائهن ثقيلاً عليهن.. أسست الدولة ما يسمى بشبكة الرعاية الاجتماعية لحماية هذه الشريحة... ولكن هذه الخطوة ولدت معاقة لأسباب شتى، يقف الفساد الإداري في مقدمتها، حيث قرأنا تقارير عن آلاف الأسماء الوهمية التي تستلم رواتب الشبكة دون أن تكون موجودة على أرض الواقع.. وغير الفساد ثمة مشكلة الرواتب نفسها، ذلك أنها متواضعة جداً قياساً بالغلاء الذي تشهده الأسواق العراقية، وهو غلاء ترتفع وتيرته على الدوام فيما تظل الرواتب (محلك سر)، كما يقولون.

ليس للأمهات الأرامل من ذنب في وضعهن الحالي، إنها الأقدار كما يعلم كثيرون، وهي الأقدار ذاتها التي جعلت الكثير منا وزراء ومدراء وسفراء.. وهي الأقدار ذاتها التي جعلت من فلان مسؤولاً عن تقييم رواتب هذه الفئة أو تلك.. ولكن ما للإنسان لا يرحم أخاه الإنسان؟ وكيف سنبني أسرة صالحة ونافعة إذا كنا قد قررنا سلفاً أن نواة هذه الأسرة محكوم عليها بالفاقة والجوع؟ ولماذا نطالب أبناء هذه العوائل، نسميها أحياناً بالمتعففة، بأن يتفوقوا في دراستهم وهم بالكاد يأكلون فتات موائدنا؟ وكيف نطلب صون كرامتنا الوطنية في زمن الهجمة الشرسة التي تتعرض لها البلاد من مختلف جهات العالم ونحن لا نستطيع توفير الأمن الغذائي والصحي والمعيشي لنسائنا؟ إن الأمهات الأرامل في العراق جرار العسل في زمن العلقم، ومن المعيب جداً أن تندلق هذه الجرار في الطرقات دون أن يرف لنا جفن، ودون أن يصرخ صارخ بيننا من أجل ان لا تهدر كرامتهن على بوابات الدوائر الرسمية.. ونحن هنا لا نستثني الأمهات الأرامل اللاتي يستلمن رواتب تقاعدية عن خدمات أزواجهن المغدورين أو المتوفين فهي رواتب لا تكفي لسد معيشة فرد واحد فكيف صممت لتعيل أسرة بكاملها؟

أيها السادة والسيدات في برلماننا المنتخب.. وأيها السادة والسيدات في الوزارات ذات العلاقة.. نحن نتحدث عن أمهاتنا فهل ثمة من يجيب؟

مشاهدات..

مولدات

مع ارتفاع درجات الحرارة والانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، ارتفعت أجور المولدات الكهربائية الأهلية، وان تعطلت إحدى تلك المولدات فلا يبالي أصحابها بوضع الناس ومعاناتهم ويماطلون في تصليحها.

وان أراد احد المواطنين جلب مولدة لتكون بديلا عن تلك العاطلة فأنه يكون تحت طائلة التهديد والوعيد تماشيا مع المثل القائل (لا أرحمك ولا اخلي رحمة الله تنزل عليك).

كمامات

غريب أمر الشارع هذه الأيام فقبل ان تهب العاصفة الترابية، تجد ان الأطفال افترشوا الرصيف وملأوا الشوارع بالكمامات التي يضعها المواطن على انفه، وفمه منعا لدخول التراب، فهل يا ترى أصبح ذلك تنبؤا بالحالة أم ماذا؟

سيارات مسرعة

مع هبوب العواصف الترابية، والتي تنعدم فيها الرؤية، لا يبالي البعض من سائقي السيارات المسرعة بحياة المواطن، وهو يعبر الشارع والذي لا يرى السيارة الا وهي تقترب منه، رفقاً بحياة الآخرين أيها السائقون في هذه الظروف الصعبة.

وخزة..

ما هكذا يقطع الجسر

في يوم الخميس الماضي، الساعة الثانية وخمس عشرة دقيقة من بعد الظهر، وقفت سيارة عائدة لشرطة المرور وفيها شرطيان، قطعا الجسر المؤدي من قناة الجيش وبالتحديد شارع فلسطين الى ملعب الشعب.

وحصل زحام لا يوصف، ثم بدأ بالسماح بعبور السيارات مزاجياً، ولا احد يعرف لماذا القطع، وماذا حصل؟! ولم يبق سائق الا وتحدث بغضب وانفعال عن الحالة المبهمة.

ما نقوله: ان سيطرة وبهذا الشكل، وإيقافها للسيارات بهذه الطريقة، وعبور السيارات بطريقة مزاجية، يسيء الى ما تقدمه المرور من خدمات جليلة في الشارع، ولا نغالي اذا ما قلنا انها تلغي الحالة الايجابية.

وعلى دائرة المرور وأية دائرة أخرى، ان لا تستهين برأي الشارع، لان بإمكانه فعل الكثير، ورأيه مهم جداً ويجب الأخذ به، لا ان يترك الحبل على الغارب وتؤخذ الأمور بمزاجية، مثلما حصل في الحالة التي نتحدث عنها، وفي شدة الحر الذي يذيب الحديد.

عقار جديد يعالج مرض الزهايمر

باريس / الوكالات

يجري فريق من العلماء الفرنسيين أبحاثهم حاليا لإنتاج مصل واق من مرض الزهايمر بعد أن تم اكتشاف البروتين الذي يتجمع في المخ ويسبب تلفا في الخلايا ويسبب المرض.ويهدف اللقاح الجديد إلى تنشيط عملية تكوين الأجسام المضادة لهذا البروتين وحمايتها من التلف. من ناحية أخرى، يستعد العلماء لطرح عقاقير جديدة من شأنها عزل البروتين وعدم إمداده بأية احتياجات تساعد على عمله للقضاء عليه تماما.

وفي إطار متصل، كشفت دراسة حديثة أن تغيرات في بروتين بالمخ قد تكون السبب الرئيس في الإصابة بالزهايمر، وهو ما يعد اكتشافاً واعداً للتشخيص المبكر وعلاج المرض الذي يدمر الذاكرة ببطء.

انزوى خمسة عشر عاماً

محمد الشامي: سأجسد شخصية يوسف عمر في فيلم من إنتاجي

عندما طلبت من الفنان محمد الشامي إجراء لقاء معه لـ(المدى) بعد عودته للفن مجدداً قال لي: أريد ان التقي جمهوري وجها لوجه فقد مرت ١٥ عاما منذ ان التقيته آخر مرة، ولا اعرف كيف سأحبس مشاعري ساعة لقائه..

المطرب محمد الشامي

بغداد / أفراح شوقي

ولمن لا يتذكر محمد الشامي نقول انه من جيل الثمانينيات برز مع زملائه كاظم الساهر ومحمود أنور وكريم محمد واحمد نعمة وآخرين، نال شهرة كبيرة بأغانيه (يفر بيه هوى المحبوب يايمه) و(يلي نويت أتبيع) و(عساك بخير) وغيرها من أغنيات نالت إعجاب جمهوره وكان سؤالنا الأول: أين كنت طوال هذه المدة، ولماذا الانقطاع؟ فقال: كنت أتدرب، هل تصدقين..؟ فعلاً كنت أتمرن طوال (٩) سنوات،عملت فيها رياضة مكثفة لصوتي وجسدي معاً، فخامة صوتي سابقاً لم تكن تعبر عما في داخلي، وكنت اشعر اني غريب عن الوسط الفني، فآثرت الابتعاد وصرت أتدرب طوال اليوم، واسترجع مناهج دراستي في معهد الفنون النغمية، وستكون عودتي مفاجأة للجميع!

×وماذا تحضر الآن؟

– لدي أغان جديدة مع كاظم فندي وكوكب حمزة وطارق الشبلي، سنصورها قريباً وهناك مشروع جديد لإنتاج فيلم عن حياة الراحل يوسف عمر قارئ المقام الكبير، سأجسد فيه شخصية يوسف عمر، والفيلم من إنتاجي الخاص بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح، وسيكون الفيلم بمثابة هجوم معاكس ضد الإسفاف الذي لف الأغنية العراقية اليوم.

× كانت لك مشكلة مع النظام السابق، كانت السبب في إبعادك عن جمهورك سنتين..هل تذكر لنا ما حصل؟

– في عام ١٩٩٥ أصدرت القوات الأمنية مذكرة إلقاء قبض بحقي بتهمة تهريب الكفاءات من البلد، والقصة بدأت عندما طلب مني صديق أخي ان اكفل احدهم كان يروم السفر الى الخارج ولم أكن اعرف مهنته، واتضح انه طبيب والقي القبض عليه في المطار، واتهمت بأني أسهم في تفريغ البلد من الكفاءات، وصدر بحقي حكم بالسجن لمدة سنتين، انزويت فيه بعيداً عن الأنظار حتى صدر حكم العفو فيما بعد.

× اتجهت للغناء رغم كونك خريج كلية الهندسة، كيف ومتى كانت رحلة البداية؟

–في المرحلة الثالثة من دراستي، اشتركت في مهرجان المقام الأول (القبنجي) وكان ذلك عام ١٩٧٩ وتواصلت مع الفن بعد التخرج، ودخلت معهد الدراسات النغمية وفي طفولتي كنت اعشق التجويد وقراءة القران الكريم على طريقة عبد الباسط عبد الصمد، وهذا ساعدني كثيراً فيما بعد على تدريب وتقوية خامة الصوت عندي.

في الذكرى ١٤ لرحيل الموجي.. أفلام وأغنيات نادرة

القاهرة / الوكالات

تستعد المحطات الفضائية والقنوات الأرضية المصرية يوم الأربعاء المقبل للاحتفال بالذكري الرابعة عشرة لرحيل الموسيقار الكبير محمد الموجي..

فالقناة الفضائية المصرية تتناول مشوار حياته من خلال فيلم تسجيلي بينما تقدم قناة النيل للدراما أعماله الموسيقية التي قدمها للمسلسلات والمسرحيات، بينما تقدم القناة الأولى حلقة خاصة عن ألحانه، كما تعرض أجزاء من حفلاته الخارجية التي شارك فيها بالغناء مثل "صافيني مرة" الى جانب حفلات الأوبرا بأصوات نجومها.

كما تعرض قناة نايل سينما فيلمين سينمائيين شارك فيهما الراحل محمد الموجي بالتمثيل والغناء هما "رحلة غرامية" بطولة شكري سرحان ومريم فخر الدين وسميرة أحمد. وفيلم "أنا وقلبي" بطولة عماد حمدي ومريم فخر الدين ويوسف فخر الدين وهند علام أخت الفنانة هدى سلطان.. والفيلمان من إخراج محمود ذو الفقار.

وتقدم قناة المنوعات حلقة على الهواء من برنامج "زمان يا فن" يشارك فيها الجمهور بالاتصالات التليفونية وتشارك إذاعة البرنامج العام في هذه المناسبة بإذاعة ألحانه في برنامج ما يطلبه المستمعون.

وما يذكر ان الموجي لحن أول أغنياته لصوت أم كلثوم وهي للصبر حدود، وبعد سنوات لحن لها أغنيته الثانية أسأل روحك وعدت في حينها جواباً على أغنيته الأولى لها.

فلة تزداد شوقاً في محطة قطار

فلة أثناء تصوير (يزيد الشوق)

دمشق / الوكالات

انتهت الفنانة الجزائرية فلة من تصوير أغنية "يزيد الشوق" من ألبومها الخليجي الجديد "يا مسافر الجفا" في سوريا تحت إدارة المخرجة نهلة الفهد، أستغرق التصوير يوماً واحداً في أحدى محطات القطارات، وظهرت فيه فلة بشكل جميل بعد ان فقدت الكثير من وزنها.

اعتمدت نهلة على المشاهد الجمالية، وجاءت معاني الكليب مقاربة لكلمات الأغنية التي تحمل خلجات الاشتياق والتوق للقيا الحبيب.

من هناك

الفايد يشيد نصبا تذكاريا لمايكل جاكسون

يعتزم الملياردير المصري محمد الفايد تشييد نصب تذكاري لمايكل جاكسون في متاجر "هارودز" التي يملكها، وأشار الفايد إلى انه "محبط ولا يصدق خبر وفاة ملك البوب الأمريكي، وانه عجز عن النوم طوال الليل بعد تلقيه الخبر المزعج"، وتذكر الفايد لقاءه مع جاكسون في المتجر الأسطوري في وسط لندن والذي كان أحد أماكن جاكسون المفضلة، قائلاً: سأبني نصبا تذكاريا في هذا المكان بالذات على شرف مايكل جاكسون.

ثعبان يساعد الشرطة الاسترالية في القبض على سارقيه

أرشد ثعبان طوله متران الشرطة الأسترالية الى اللصوص الذين سرقوه من مركز أبحاث على الساحل الغربي في أستراليا، حيث كان الثعبان قيد الدراسة ويعيش في المركز المخصص لأبحاث الحياة البرية، ومن سوء حظ اللصوص أن الثعبان قبل سرقته، كان قد التهم سنجاب تجارب صغيراً مثبتاً به جهاز تتبع لاسلكي، حيث عمد المحققون إلى تعقب مصدر الإشارات المنبعثة من جهاز التتبع باستخدام مروحية قادتهم إلى منزل اللصوص.

أقصر الطرق إلى قلب الاسترالي معدته

أظهرت دراسة جديدة أعدتها شركة "ماغنوم ايس كريم" أن الرجال الاستراليين يفضلون الطعام على الحب، وأشارت الدراسة إلى أنه قد يكون معظمهم يستمتع بتذوق الأطباق التي تعدها النساء لأن معظم الطهاة في جنوب استراليا هم من النساء لا الرجال.

٨ آب أكثر أيام أيرلندا الشمالية.. تزاوجاً

أظهرت إحصائيات الزواج الحكومية في أيرلندا الشمالية ان ٨ آب كان اليوم الأكثر شعبية للزواج في البلاد، ففي العام ٢٠٠٨ بلغ عدد الزيجات المسجلة فيه ١٤٠٠.

مستشفى صيني يرمي الجثث للتهرب من النفقات

لم يجد مستشفى صيني من وسيلة للتخلص من الجثث المتراكمة في المشرحة، والتي لا يطالب بها أهل المتوفى سوى إلقائها في أحد مواقع البناء المحلية.

ولجأ المستشفى إلى هذه الطريقة للتهرب من تحمل نفقات دفن الموتى الذين لا يطالب بجثثهم أحد.

المحظوظة تنجو من الموت دهسا بطائرة

نجت سلحفاة ذات رقبة طويلة من الموت المحتم بعدما سارت على مدرج مطار في أستراليا، فاستحقت بجدارة لقب "محظوظة" الذي أطلقه عليها أحد قباطنة الطائرات بعدما عثر عليها.

وحط قائد الطائرة بطائرته على أرض المطار وأبطأ سرعتها فتمكن من تفادي المحظوظة وعدم تعريض حياة الركاب للخطر.

فرصة عمل

مطلوب مصمم يجيد العمل على برنامج

Adobe InDesign

المراجعة/ يوميا من الساعة ١٠ حتى ٥ عصرا

عدا يوم الخميس في مبنى مؤسسة المدى/ شارع السعدون/ خلف سينما أطلس